حيث قامت معارك هامة «ففي المدينة كان العمال والطلاب والموظفون والتجار، وحتى رجال الشرطة العرب يساهمون بشكل أو بآخر في الإضراب والعصيان المدني وفي العمليات العسكرية، وفي القرية كانت حرب العصابات، بكل ما تقتضيه هذه الحرب من مشاركة جماهيرية وبكل ما تتطلبه من أعباء، كان معظم الثوار من أهالي القرى، وكان سكان القرى يوفرون لهم الإيواء والطعام والماء والاستطلاع والحراسة.. وكانت القرويات يساندن الثورة والعمليات العسكرية بكل بسالة، فيحملن على رؤوسهن الماء والطعام ويتبعن المقاتلين من مكان إلى مكان، ويسعفن الجرحى.. وكان جميع سكان القرى يهرعون إلى الطرق التي تدور فيها المعارك فيغلقونها في وجه الجيش البريطاني بالحجارة ولمسافة عدة كليومترات»([250]). سجل الإرهاب اليهودي من أجل الإسراع بـإقامة دولة إسرائيل، ارتكب اليهود مجازر وحشية بحق المسلمين في فلسطين بهدف ترحيل العدد الأكبر من السكان إلى البلاد العربية المجاورة «انقضت قوات مكونة من جنود (الأراغون والشترن)([251]) صبيحة يوم الجمعة 9 إبريل - نيسان - 1948م على قرية دير ياسين، والدليل على ذلك أن